

فتاوى القتل قد تكون للدولة أحيانا



في رد فعل سريع على خطبة الجمعة التي ألقاها إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ عبدالرحمن السديس، دشّن متابعون على تويتر وسماً بعنوان "خطبة السديس لا تمثلني".

وكان السديس قد ألقى خطبة اليوم الجمعة من على منبر المسجد الحرام في مكة المكرمة، دعم فيها الانقلاب في مصر والذي أطاح بالرئيس مرسي وتسبب في مقتل الآلاف من مؤيديه على مدار أقل من شهرين.

ودعم السديس في خطبته موقف المملكة الداعم للانقلاب العسكري في مصر، ودعا للسياسي منفذ الانقلاب العسكري والذي يتهمه العالم بالتسبب المباشر في مقتل الآلاف من المصريين أثناء فض اعتصامي ميداني رابعة العدوية والنهضة في القاهرة والجيزة

وعلق مئات النشطاء السعوديون رافضين موقف إمام الحرم والذي يعبر بشدة عن موقف المملكة الرسمي، رافضين أن يكون هو موقف السعوديين من الأحداث في مصر

#خطبة_السديس_لا_تمثلني

القاتل في سوريا إرهابي لكن القاتل في مصر ليس إرهابي

المقتول في سوريا شهيد لكن المقتول في مصر إرهابي

— Abdullah Alkhulaiwi (@AbdullahAkron) August 23, 2013

السديس يدعو على طاغية الشام لأنه سفاح نصيري
ويؤيد السياسي لأنه سفاح ألغى مادة الهوية وأغلق الإسلامية
مطلوب منه هذا . يعمل ايه الراجل؟

— . Dr أبوصقر (@abduwahed) August 23, 2013

بكل قناعة وبعد سماع الخطبة كاملة

اقول ان #خطبة_السديس_لاتمثلني

— فهد٢® (@fss79) 23 August 2013

واعترض بعض المتابعين على ازدواجية التي جعلت السلطات السعودية تقرر منع إمام من الخطابة عقب دعائه على السيسي في مسجد بالرياض، ما تسبب في حدوث مشاجرة بينه وبين مصلين مصريين لاحقاً

@saadalfagih

عاجل أنباء عن اعتقال الشيخ -حمد الحقيـل- "خطيب جامع الفردوس"؛ لدعائه في خطبة الجمعة على -السيسي- . *منقول* #خطبة_السديس_لاتمثلني

— الأباتشي 16 (@Freedom1000000) 23 August 2013

وفي نفس السياق تبادل النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر فيه الشيخ علي جمعة مفتي الديار المصرية السابق، متهما كل من اعترض على قرار الانقلاب بالخوارج، مستلهما حديثاً للرسول صلى الله عليه وسلم يدعو فيه المسلمين لقتل من يخرج على جماعتهم.

ويظهر الفيديو علي جمعة وهو يتحدث فيما يبدو في شريط موجه للجنود المصريين، حيث رجعت مصادر صحفية أن يكون الفيديو قد تم إعداده من قبل هيئة الشؤون المعنوية التابعة للقوات المسلحة المصرية تمهيدا للتعامل الوحشي مع المتظاهرين في ميداني رابعة العدوية والنهضة والذي أودى بحياة ما لا يقل عن ألفي مصري من رافضي الانقلاب العسكري.

وقال علي جمعة أن من خرج في يوم ٣٠ يونيو ينطبق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم "من خرج عليكم وأنتم جميع"، واصفاً من خرج في التظاهرات التي سماها بثورة ٣٠ يونيو، بجميع المصريين، داعياً لاستلهم حديث النبي في التعامل مع مخالفين تلك التظاهرات بالقتل.

وقد تسرب الفيديو بعد أن نفى الشيخ علي جمعة أن يكون قد أصدر أي فتاوى تبيح قتل الإخوان، لكن مصادر صحفية قالت أن الجيش المصري وزع الفيديو على جنوده قبل المذبحة التي تمت يوم الأربعاء ١٤ أغسطس آب ضد عشرات الآلاف من مؤيدي مرسي الراضين للانقلاب

<https://www.youtube.com/watch?v=lV6tQ-rTxiI>